غَلْقُ الجَسَدِ وَعِلَاجُ تَهَتّكَاتِ الهَالَةِ

مدة المحاضرة: **01:03:20**

قامت بتفريغها : الأخت **أنسي قرآني**

قام بمراجعتها وعنونة فقراتها: الأخ **تقوى اللّه**.

رابط المحاضرة: https://www.youtube.com/watch?v=XQsgAlB9i6Y



الحمد للّه والصّلاة والسّلام على رسول اللّه وعلى صحبه ومن اتّبع هداه

السّلام عليكم ورحمة اللّه تعالى وبركاته، إخوة وأخوات، في هذه الغرفة الصوتية المباركة، حيّاكم اللّه وجزاكم اللّه خيرا على قدومكم وسعيكم إلى هذا المكان واجتماعنا فيه على موائد العلم النافع والعمل الصالح سائلين اللّه عزّ وجلّ أن يجعلنا من الذين يستمعون القول وفيتّبعون أحسنه. هذه المحاضرة كما عُنون لها تتكلّم عن الجسد أو **غلق الجسد** والمقصود بغلق الجسد ذلك الجسد الذي فُتح أو تعرّض لتهتّك من جرّاء إصابة.

ما هي الهالة ؟

جسد الإنسان مُغلّف فطريّا بتلك الهالة المشعّة تلك الهالة التي هي عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تظهر في بعض الأجهزة التي ابتُكرت حديثا لقياس وتصوير هذه الهالة،

فالهالة الآن هذه الهالة المحيطة بالإنسان لم تعد ضربا من الخيال ولم تعد حديثا يُفترى كما يظنّ البعض الذين لا خَلاق لهم لا في فهم ولا في علم، فالهالة تُرى. بعض الناس، ممّن يمتلكون الجلاء البصري وهو ارتفاع الشفافيّة عندهم بدون إصابة يستطيعون رؤية هذه الهالة وبعض المصابين الذين ارتفعت عندهم الشفافيّة أيضا من جراء الإصابة يستطيعون رؤية هذه الهالة ورؤية ألوان هذه الهالة، فهذه الهالة يعني في تعريفها قنوات كثيرة ولكن هذه الهالة المشعّة منهم من قال هذه هالة الروح وفقا للقول القائل أن لكلّ شيء هالة أي لكلّ شيء مجال كهرمغناطيسي يحيط به سواء كان جماد أو نبات أو حيوان أو إنسان وهذا أيضا ثابت ويتمّ تصويره يعني صُوّرت ورقة التوت وصوّرت حبة الطماطم وصُوّر القلم وصُوّر الإنسان وصُوّر الحيوان وأثبتوا أن لكلّ هذه الأشياء هالة حتّى جسد الإنسان، صُوّر الإنسان المؤمن وصُوّر الإنسان الكافر. صُوّر الإنسان المؤمن في وضع معيّن وجدوا أن له هالة معينة ولها قياس معين ثم بعد الوضوء صور فأصبح القياس يختلف بعد وضوء هذا الشخص بعد دخوله في الصلاة أصبح الوضع يختلف، الكافر غير المؤمن المسلم غير المؤمن فهذه الأمور موجودة وأصبحت ابحاثا علمية منذ بداية –أعتقد- منتصف هذا القرن أو بداية هذا القرن وهذه الأبحاث تُخبز وتُعجن في المعامل والمختبرات الغربية. طبعا أدلة الهالة من الكتاب والسنّة كنا قد وضعنا منشورا على صفحات الفيسبوك وعلى الموقع أو الشبكة العنكبوتية لموقعنا "ملتقى أهل العلم بالرقية" وضّحنا فيه أو استدللنا فيه بعض الأمور التي تثبت وجود هذه الهالة.

لماذا ينكر البعض وجود الهالة ؟

هذا من ناحية نقلية أما من ناحية عمليّة فكما قلنا الهالة أصبحت حقا وأصبح شيئا لا نستطيع ردّه ولا نستطيع أن ننكره بمجرد أنّنا لا نعرف أو لا نفهم أو أنّنا لا نريد أن نفهم أو أنّ

عقولنا ومداركنا ضيّقة. فعندما يأتي الموضوع ويكون كبيرا على عقل الإنسان يردّه والإنسان عدو ما يجهل. شيء تجهله تردّه أو تخاف منه أو تحاول أنك تتوقف فيه والتوقف شيء جيّد؛ بعض الشباب المتحمّس المتسرّع عندما يأتيهم شيء جديد يفوق عقولهم ولا يستطيعون فهمه، أتمنّى أن يتوقف لكن أن يهاجم ويقاتل ويعادي ويوالي على هذه الأمور دون وعي ولا إدراك هذا أمر طبعا ليس من المنهج العلمي وأمور كثيرة كنا قد رددناها والآن أقررناها وأمور كثيرة كنّا قد أقررناها والآن رددناها فالإنسان كلّ يوم يتعلم وكلّ شهر يتعلم وكلّ سنة يتعلم والأفكار تتغير والمعطيات تتغيّر وتأتي معطيات جديدة على أساسها نبني أصول أو نعدّل في أصول قديمة. وهذا لأنه من باب الطب وباب الرقية، هذا الباب لا نستطيع أن نجعل فيه واحد زايد واحد اثنين ، ثلاثة زايد ثلاثة ستة ما ينفع نقول ثلاث زايد ثلاثة أربعة أو خمسة أو عشرة ما ينفعش. ولكن في علم الرقية هنالك بعض التعديلات أو بعض الأمور التي تتّضح فيما بعد فتفتح المجال وتوسع الآفاق فيتم تعديل بعض الأمور.

كيف يُغلق الجسد ؟

بعد هذا المدخل نتكلّم عن الجسد. طبعا الذي جعلنا نفتح هذا الباب في هذه المحاضرة الطيّبة المباركة بإذن اللّه هو أنّ هنالك أسئلة كثيرة تأتي عن كيفيّة غلق الجسد. السؤال هنا ليس كيف؟ لأنّ كيف شرحه يسير والسؤال متى؟ نحن لا نحتاج كيف يغلق الجسد بل نحتاج قبل أن نعرف كيف يغلق الجسد أن نعرف متى يغلق الجسد، قبل أن نعرف كيف يغلق الجسد يجب أن نعرف متى يغلق الجسد. الناس تعتقد أن غلق الجسد أمر ممكن في كلّ وقت وفي كلّ حين بغضّ النظر عن ظروف الإنسان وجسد الإنسان وإصابة الإنسان، وهذا لكلام لا زِمام له ولا خِطام؛ والصّحيح -بارك اللّه فيكم- أنّ الجسد لا يُغلق على إصابة،

ما دمت مصابا فالجسد عندك مفتوح ولكن هذا الفتح أو هذه الثّغرة أو هذا التّهتك يتوافق نسبيّا مع نوع الإصابة وقوّتها وقِدمها أو حداثتها، فهذه الأمور يجب أن نبحث فيها وندقّق ونحقّق ثم بعد ذلك نحكم على هذا الجسد هل هو مغلق أو هو مفتوح؟

أنواع الاختراق وشروطه

وقد قلنا أنّ في علم الاختراق هناك نوعان من الاختراق: **اختراق من الخارج إلى الداخل** و**اختراق من الداخل إلى الخارج**. يعني عندما يرميك إنسان بعين مثلا فهذا اختراق من الخارج إلى الدّاخل، العين كيف دخلت وأنت محصّن بالذّكر، محصّن بالطاعة، محصّن بالتّلاوة، محصّن بطلب العلم، محصّن بفعل الخيرات وترك المنكرات، كيف اخترقت هذه العين هذه الهالة وهذا التّحصين واستقرّت في مكان ما في جسدك فأحدثت طاقة سلبيّة داخل هذا الجسد ضربت دفاعات هذا الجسد وحدث هذا التّهتّك وحدث هذا الخلل في هذا الأمر ؟ طبعا، الاختراق من الخارج إلى الدّاخل... طيب، الاختراق هذا من الخارج إلى الداخل يتوقف على عدّة أمور قوّة الهالة من عدمها. الإنسان منا ينظر إلى إنسان آخر صاحب طاعة فيقول سبحان اللّه وهذا أمر متداول بين الناس بين البشر يقول لك سبحان اللّه هذا في وجهه نور، هذا الشخص في وجهه نور، شخص تنظر اليه تشعر براحة، شخص تنظر اليه تشعر باكتئاب، شخص تنظر إليه تشعر بخوف تحس نفسك أنك لست مرتاحا ... هذا عبارة عن تبادل هالات وكما قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم : "إنّ الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف" والحديث صحيح، ففي علم الاختراق الاختراق من الداخل إلى الخارج هو اختراق االسّحر؛ عندما نأكل سحر أو نشرب سحر ماذا يحدث؟ البوّابة التي دخل منها السّحر إلى المعدة هذه البوابة طبيعيّة، هذه البوابة الطبيعية يدخل منها السّحر ويدخل منها السمّ ويدخل منها الطعام ويدخل منها الماء ويدخل منها الخمر ويدخل

منها التّراب ويدخل منها كلّ شيء، وهو الفم. فعندما نأخذ سحرا ونأكله فهذه بوابة طبيعية لا تُغلق من الناحية الروحانية لا تغلق لأن هذه بوابة طبيعية صعب غلقها؛ هذا الطعام أنت أكلته والحفظ والتوفيق من اللّه عزّ وجلّ أن اللّه يهديك إلى هذا السّحر؛ تتعرف عليه قبل أن تأكله أو أن اللّه عزّ وجلّ يلهيك عنه أو يصرفك عنه .. اللّه عزّ وجلّ يصرف عنّا السّوء ويصرف عنّا الضّرر ونحن لا نعلم. إيّاك أن تعتقد أن كلّ شيء يُصرف عنك أنت تعلمه، لا، ربما هناك مئات الكوارث ومئات الأمور التي فيها شرّ أبعدت عنك دون علمك. لعل هناك من عباد اللّه عزّ وجلّ من سخّرهم في عونك وفي حفظك كالحَفظة، الملائكة الحَفَظَة الذين يحفظونك من أمر اللّه هؤلاء يحفظونك من أمر اللّه، فهذه البوابة الطبيعية لو دخل منها السّحر استقرّ في المعدة وأحدث اختراقا والاختراق سيكون من الداخل إلى الخارج.

الجسد لا يُغلق على مرض. متى يُغلق الجسد ؟

طيّب، إذا كان عندنا سحر في المعدة أو عندنا طاقة سلبية بكافّة أنواعها، سواء كانت سحر أو عين أو مس أو حسد كيف نستطيع غلق الجسد وهناك معقل لهذه الطاقة في الجسد؟ فقول من قال إن الجسد يُغلق على طاقة سلبية فيه، هذا أمر لا يستقيم؛ إنما الجسد يكون في وضع متردّي ودفاعات الجسد مضروبة حتّى نتخلص نهائيا من هذه الطّاقة. إذن نصحّح المفهوم ونقول أنّ الجسد لا يغلق على مرض ..الجسد لا يغلق على مرض.. إنما يغلق على صحّة ويغلق على عافية فالإنسان منّا إذا أصيب بمرض روحاني عليه أن يجتثّ هذا المرض ويطهّر هذا الجسد تطهيرا كاملا ثم يأتي الغلق، الآن عرفنا متى يغلق الجسد يغلق الجسد عندما يتمّ تطهير الجسد أو كامل الجسد من هذه الأمور .. تطهير الجسد من هذه الأمور، وهناك ثمّة فرق طبعا وهو فرق مهمّ جدّا، هناك فرق بين الغلق وبين القوّة

.. الغلق شيء وقوّة الهالة شيء، غلق الهالة أن يكون فيها ثغرات وتهتكات لأن المداخل الطبيعية: الأنف مدخل طبيعي تستنشق الهواء من منّا لا يستنشق الهواء من منّا لا يتنفس فإذا آتاك سحر مبخر استنشقت إذن نحن لا نستطيع أن نسد أنفك إذا كان الشيطان يبيت على خيشوم الإنسان بهدف سحره لأن هذا الخيشوم وهذا المكان بالذّات مهمّ جدّا للشيطان لأنه مدخل إلى الجهاز التنفّسي فيستطيع الشيطان خلال فترة الليل أن يمرّر كثير جدّا من الأسحار والشيطان يسحر الإنسان سحرا حقيقيا يعني هذه النصوص التي وردت عن سحر الشيطان، سحر القرين أو الشيطان للإنسان هو سحر حقيقي على الراجح من أقوال أهل العلم أنّه فعلا سحر حقيقي؛ أن يعقد لأحدنا أو على قافية أحدنا ثلاث عقد، نعم هذا الشيء موجود، يبول الشيطان في أذن النائم حتّى لا يستيقظ للصلاة، نعم، البول نجاسة ويستخدم في الأمور السّحرية، أن يبيت على الخيشوم ولماذا الخيشوم ؟ الخيشوم مدخل إلى الجهاز التنفّسي. إذن هناك أسحار تُمَرّر ويُسحر لنا والحديث واضح أن الشيطان يحضر لابن آدم في كلّ شيء من أمره.. أيّ شيء حاضر فيه الشيطان معاك أيّ شيء الأكل، الشرب، التنفّس، النّوم، الجماع، الخروج، الدّخول، الاضطجاع... لذلك كان الشيطان قرينا في كلّ شيء. الشيطان مادام هو لك قرين معنى ذلك هو سيفعل أيّ فعل أنت تفعله. نُهينا عن أمور كثيرة لأن فيها شبه وتشبّه بالشيطان نهينا عن المشي بالنعل الواحدة، نهينا عن الشرب قائما، نُهينا عن الأكل باليسار، نُهينا أن نجلس بين الظّل والشمس، هذه كلّها لها علاقة بالشيطان. إذن هذا النهي لم يأت هكذا عبثا إنّما أتى لفائدة بني البشر. فما علينا نحن إلاّ أن نقول سمعنا وأطعنا ما دام السنّة صحيحة والأدلّة التي دلّت على ذلك أدلّة صحيحة وأن نتعمّق وندرس ونحقّق، لماذا ؟ لماذا ؟ علنا نفتح آفاقا نتعرف بها على العدو الذي يرانا ولا نراه.

إذن عندما نغلق الهالة أول شيء عرفناه أن لا إغلاق مع مرض، لا اغلاق للجسد وأنت مريض

واضح الكلام ؟ لا اغلاق مع مرض. وتهتك الهالة.. هناك فرق بين تهتك الهالة وبين ضعف الهالة؛ الهالة تتهتّك إذا كان فيها خرق، فيها ثغرة فإذا كان فيها ثغرة هذه الثغرة تعتبر دهليزا وتعتبر ممرّا من الخارج إلى الداخل ومن الداخل إلى الخارج. لذلك وبعد هذا التقرير يتّضح لنا -يعني للأسف وعذرا عن هذه الكلمة - غباء من يقوم بربط أصابع القدم والرجلين بحجة عدم هروب الجني وعدم خروج الجني هذا صراحة إنسان لا له في العير و لا في النّفير إنّما هو مقلد لغيره وأن هذا الكلام لا يصحّ لأن الشيطان ممكن يدخل مع الأنف، ممكن مع الفم، ممكن مع فتحة الشرج، فإن قلت أنا بنربط صوابع اليدين وصوابع الرجلين حتّى لا يخرج الشيطان وحتّى لا يدخل الشيطان فأنت توضع في باب الحمقى لأنك مطالب أن تسد الفم وتسد الأنف وتسد فتحة الشّرَج وتسد الثغرات التي أُحدثت أو استُحدثت في تهتكات الهالة.

كيف نغلق الجسد ؟

فالآن غلق الهالة بالقضاء على المرض، تقوية الهالة .. القوة غير السد غير الإغلاق، تريد أن تغلق ؟ أخرج المرض. أنك أنت تقوّي تأتي إلى كيف نغلق الجسد. كيف نغلق الجسد ؟ الإجابة: تُخرج الطاقة السلبية كاملة لأن الطاقة السلبية قد تُحدث خرقا وهو الثغر والتهتك، وقد تحدث ضعفا. هناك فرق؛ ممكن منا إنسان هالته ضعيفة ولكن هالته غير مخترقة ليس فيها ثغرات حتى يستطيع الجني الدخول من الخارج الى الداخل. كثير من الناس وهذه تحدث بالآلاف يقول لك وأنا نائم شعرت أن أحدا ما دخل في بطني، وأحد يقول لك دخل في صدري، وواحد دخل من رأسي، وواحد دخل من قدميّ... إذن ما دام أنت وصلت إلى هذه المرحلة أنك ترى هؤلاء يخترقونك إذن أنت عندك ثغرة تهتك هذا التهتك يجب أن يغلق كيف يغلق ؟يغلق بإخراج المرض. إذن وسيلة الاتصال أو الجسر الذي يعبرون به إلى جسدك

موجود فيك. إذن الغلق إخراج المرض والتقوية هذه تأتي في باب كيف. الهالة قد تكون مخترقة فيها ثغرات مهتكة وقد تكون ضعيفة. وهذه سنأتي إليها كيف.

أخرجت المرض؟ الهالة تتعافى والخروقات تتضاءل وتتقلص وتتحد الهالة بشكلها البيضاوي من جديد وتبقى على ضعفها، فيأتي برنامج الإرشاد إلى تقوية الهالة. إذا الناس فاهمين غلط؛ كيف نغلق الهالة ؟ كيف نغلق الجسد ؟ لكن لا يتكلمون عن الهالة، يتكلّمون كيف نغلق الجسد؟

كيف تغلق الجسد ؟ أغلق الجسد بارك اللّه فيك بعد أن تُخرج المرض، لو أخرجت المرض قضيت على التهتكات والثغرات بعدها سترى الضعف من القوة. أنت عندك "تِرمومِتر" في جسدك ألا وهو القلب، تلك المضغة التي إذا صلُحت صلح سائر الجسد وإذا فسدت فسد سائر الجسد. فالإنسان منّا عندما يُشفى أو يتعافى أو ينتعش ويحس انه في إقبال... أنت بطبيعتك مؤمن، أنت فطرتك مؤمن، اللّه عزّ وجلّ فطرنا على أن نكون حنفاء، بعد ذلك اجتالتنا الشياطين وغيّرتنا، أنت الأصل فيك الإنسان منا لو يبتعد عنا الشيطان أنت أمام أمور: أمام النفس، هوى النفس الأمارة بالسوء وبين شيطان يزيّن للنفس ما تشتهيه فأنت لو جاهدت نفسك وكبحت جماح شهواتها واستعنت باللّه على شيطانك خلاص تلقائيا الإيمان عندك سيزيد، ما دام الإيمان زاد وعندك إقبال على الطاعات إذا أنت الآن متجه اتجاها صحيحا و لم يعد عندك اختراق في هالتك إنما أنت محتاج إلى التقوية.

كيف نقوّي الهالة ؟

نأتي إلى كيف؟ وهي أن الجسد فِطريا يغلق لأن فطرة اللّه عزّ وجلّ للبشر .. لبني آدم أنّ جسده مغلق، غير مفتوح، إلاّ المخارج والمداخل الطبيعية. اللّه يحفظ حتّى الكافر له حفظة وله كتبة هذا ليس خاصّا بالمسلم واضح الكلام؟ فهذا الأمر موجود. فنحن الآن

نحتاج إلى أننا بعد أن نخرج المرض وتنتعش الحالة وتنتهي الخروقات يأتي بعدها برنامج اخر وهو كيف نقوّي الهالة ؟ غلق الجسد فطري، جسدك يغلق فطريا لأنك أنت جُبلت على أنّ جسدك مغلق يعني حتّى الكافر كما قلنا، اللّه لا يترك الشياطين تجتاله وتمشي به وتطير به وتنزل به، هم فعلا الشياطين معهم وقلوبهم خرِبة وهؤلاء قلوبهم فاسدة وهؤلاء يسبون اللّه... يعني هذه الأمور نحن نعرفها بحكم ديانتهم الباطلة حتّى الهندوس وحتّى المجوس ... ولكن لو أن اللّه عزّ وجلّ فتح الباب أو اعطى الإذن للشياطين أنها تفعل بالكفرة أو بغير الكفرة ما يشاؤون (خلاص) لفسدت الأرض، مشكلة كبيرة ولكن اللّه بحكمته وبرحمته بعباده وضع قوانينا ووضع نواميسا تحدّد وتحكم العلاقة ما بيني وبين الشيطان أو مابيني وبين الجن. ألا يتساءل احدكم عن الجن الذي يتشكّل وله القدرة على التشكّل لماذا لا يتشكل الجن دائما ولماذا لا يتشكل بكلّ صورة. ماذا يمنع الجني أن يتشكل الآن بصورة أبو لجين أو أبو ليث، يتشكل في صورة أبي ليث الأخ الذي معنا الآن ويذهب إلى جاره ليطعنه بسكين ويقتله في حضور جمع من الجيران ما هو المانع ؟ لماذا لا يتشكل في صورة ربيع سالم رمضان ويذهب ويسرق مصرفا والناس رأت ربيع سالم رمضان هو الذي دخل المصرف. إذن هناك حكمة وهناك نواميس وهناك طقوس وهناك أمور، العملية ليست عبثا. اللّه عزّ وجلّ حدّد هذه العلاقة وجعل هناك أمورا لا يستطيع الجنّي أن يفعلها بإطلاق ولا يفعلها بأريحية ولا يفعلها إلاّ من خلال طقوس معينة وأوقات معينة وأمور معينة. واضح الكلام ؟

إذن متى يغلق الجسد ؟ عندما نخرج الطاقة السلبية كاملة. طيب، هل "متى" هذه لها وجه آخر لا بأس (خلّوا) لِمتى هذه وجه آخر ولكن الوجه الآخر لمتى نجعله في كيف. كيف ؟ الجسد يغلق تلقائيّا ولكن القوة من أين تأتي ؟ إذن الغلق شيء والقوة شيء.

رقية البيت تقوّي الهالة

عندما يغلق الجسد باجتثاث المرض، المرض سواء كان كما قلنا في علم الاختراق اختراق داخلي؛ أنت موجود فيك شيء يجعل جسدك مخترقا، تستقبل أنت الهالات والذبذبات السّحرية والحسدية والعينية للعائن والأمور ماشية معك، أو من الخارج سحر خارجي أو عائن مترصد بك باستمرار أو حاسد مترصد بك باستمرار يهتك الهالة، وهو يعتبر نوع من الاختراق؛ إذن أنت مخترق. لذلك دائما وأبدا ننصح بتحصين البيت أو رقية بيت المصاب حتّى نمنع الاختراق الخارجي الذي يهمنا الآن الاختراق الخارجي وليس الداخلي. طيب قد يقول القائل قد يقول القائل: الاختراق الداخلي طيب لماذا لا نبدأ بالداخلي ثم نأتي بالخارجي: سحر موجود في معدة إنسان نخرجه ويرتاح وبعدها نحصن ونرقي البيت. نقول أن الأسحار موش كلّها مأكولة ومشروبة هذا ما تعلمناه وقررناه وجدّدنا به عِلم الرّقية أن هناك أسحارا توضع خارج الجسد وتبعث وترسل ذبذبات إلى داخل الجسد تكوّن أخلاطا كأنها سحر مشروب، فأنا لما أخرج السّحر المشروب من جسم الإنسان والذبذبات لا زالت تعطي، فترة وجيزة وتعود هذه السوائل والأخلاط كما كانت. فمن العبث والخطأ أن نبدأ من النّهاية فالصحيح أن نبدأ من البداية بارك اللّه فيكم.

الأذكار والتحصينات النبوية، تحصين أم علاج ؟

فالجسد يغلق تلقائيا أنت فقط ارق المحيط وأخرج الطاقة السلبية من جسدك وبعدها تعال اسأل كيف ؟ لكن تأتي تسأل كيف وأنت مازلت مريض ؟ ... لا يصحّ... حتّى الأذكار أذكار الصباح والمساء والتحصينات التي وردت في السنّة، لو أنت إصابتك متطورة وكبيرة هذه الأذكار ستكون بالنسبة لك علاجا ستكون بالنسبة لك أنت علاجا.. وقد اللّه عزّ وجلّ -فعال لما يريد- اللّه يحفضك بهم وهو قادر على كلّ شيء ولكن نحن نتكلّم من منظور علمي

لأن ناس كثيرة تجدها تقرأ القرآن، وتأتي بأذكار الصباح والمساء، وأذكار دبر كلّ صلاة، وكذا ولكن مع ذلك يُخترق في منامه ويطعم، كوابيس وكذا وصرع وغثيان وحضور... هذا لا يعني أن هذه التحصينات غير مجدية لا هذه أتت بها السنّة أتى بها الشرع ولكنها أتت للإنسان السليم لكي يتحصّن من الشيطان. إما أنت إنسان غير سليم أنت إنسان مخترق فهذه التحصينات تحتاج الى إنسان سليم فإذا أنت أتيت بها بارك اللّه فيك كانت من باب العلاج حتّى تُشفى، لمّا تخرج طاقتك السلبية الحمد لله في هذه الحالة تكون لك تحصين وليس علاج.

خلاص انتهينا من "متى" جينا لكيف يغلق الجسد تلقائيا ونبدأ في ماهي الأمور التي تجعل هالتي قوية ماهي الأمور التي تجعلني ... أنا في نظري واللّه تعالى أعلى وأعلم هذا اجتهاد مني... جاءت السنّة بذكر القلوب والقلب وأن القلب مضغة وأن فيه نورا وإيمانا وكذا والإيمان ما وقر في قلب الإنسان والإيمان يزيد وينقص وهناك عمل القلوب وقول القلب وعمل القلب و قول الجوارح وعمل الجوارح. فالقلب هو المضغة الذي أنت تهتم به فكلّ شيء يأتي بطاعة وبذكر وبقرب من اللّه عزوجل هذا هو الذي يقوي القلب ويجعل القلب يأتي ويشعّ بنور يؤثر على هذه الهالة وعلى هذا الجسد. فيكون الجسد صالحا تخشاه الشياطين. ابن القيم ذكر أن الشيطان إذا دنا من قلب المؤمن صُرع بذاك النور فتجتمع حواليه الشياطين ويتساءلون ما باله فيقولون صرعه إنسي، ابن القيم يرى أن الإنسي يصرع الجني كما أن الجني يصرع الإنسي فنحن محتاجون لكيف أن نقول الطاعات: الصيام والقيام والبر والصدقة...

المعصية وقود الشيطان

أي عمل أو أيّ معصية وقود للشيطان هذه القاعدة ليس فيها خلاف. أخي المعيون أو

المسحور لو اغتبت هذه طاقة سلبيّة جديدة يتغذّى بها مرضك، لو دخلت بنميمة هذه طاقة سلبية جديدة يتغذى عليها مرضك، لو زنيت، شربت خمر، شربت سجائر، فعلت كذا أيّ شيء يغضب اللّه وأيّ شيء ثابت أنه حرام سواء من الكبائر أو إذا تكاثرت الصغائر لأن الإصرار على الصغيرة كما يقول بعض السلف كبيرة هي شيء صغير، النظر الى النساء ربما يكون من الصغائر ولكن إذا أنت أدمنت النظر أصبحت كبيرة، فأيّ شيء يأتي بمعصية وقود، أيّ شيء يأتي بمعصية قد يؤخّر شفاءك، أيّ شيء يأتي بمعصية يسلّط الشيطان عليك. إذن هو محتاج لوقود والوقود هو عبارة عن طاقة سلبية غير مرئيّة موجودة في جسدك؛ أنت لما تغتاب هالتك ستضعف، لما تنمّ بالنميمة تكون قتاتا هالتك ستضعف، لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وفي الحديث "أن أحدنا إذا زنا والعياذ باللّه خرج إيمانه منه وأصبح فوق رأسه كالظُّلّة" هذا الإيمان الذي هو النور فأنت تصبح الآن دفاعاتك مضروبة أثناء فعل المعصية لذلك الشيطان متى يدخل ؟ والسّحر متى يتمكن ؟ في حالة الانفعال الشديد والضّحك الشديد في غير طاعة الله، الإنسان يتبسّم الإنسان يضحك ولكن ليس بطريقة سافرة وإلاّ على وجه الديمومة وإلاّ يسخر من الناس، في حالة الغضب في حالة الزنا في حالة المعصية. إذن نحن محتاجون لكي نقوي الهالة كيف نقويها ؟ بالبعد عن المعصية بالبعد عن المنكرات وأن نأتي بالطاعات.

أمور حسّية تقوّي الهالة

قد نُدخل أمورا حسّية أخرى غير الأمور الروحانية من ذكر وقيام وصيام وكذا، قد نُدخل الادّهان بزيت الزيتون، شرب الماء المرقي، وهذا شيء مهم جدا. الماء المرقي هذا ... أنا اتكلّم عن نفسي كراق وكباحث في هذا المجال: لولا اللّه عزّ وجلّ ثم الماء المرقي لجعلتني الشياطين حمارا، ولكن الماء المرقي الناس تستهين به، لماذا ؟ لماذا يستهين

الناس بالماء المرقي ؟ يعتقدون لما أنت تشرب الماء المرقي لا يحدث تغيّر، لا، هناك تغيّر ولكن الماء المرقي يحتاج الى صبر وديمومة أن تعتاد شرب الماء المرقي باستمرار وعلى طول فإما أن يكون لك شفاءً أو يكون لك انتعاشا وإن كنت إنسانا سليما يكون لك حفظا، نوع من أنواع الحفظ بإذن اللّه عزّ وجلّ. لما تشرب الماء المرقي ويتخلل جسمك فإنّ هذه "الأيونات" المشبّعة بالنور وبالإيمان وبالخير وبالبركة تغيّر كمياء الجسد لصالحك وتغيّر كمياء الجسد ضد الشيطان فلا يُهمَل هذا الجانب لا من الراقي ولا من المصاب، حتّى وإن طالت إصابتك، حتّى وإن طرقت باب المغفّلين والجهلة واللصوص والحمقى الذين أكلوا مالك وسخِروا منك وسخروا من مرضك وأقفلوا هواتفهم وأقفلوا بيوتهم بعد أن سرقوك ورموك في الشارع وهم كثر -لا كثّرهم اللّه عزّ وجلّ- حتّى وإن فعلوا بك ذلك لا تترك الماء المرقي، هذا أقل شيء تفعله، ممكن واحد منكم يقول واللّه لا أستطيع قراءة القرآن لا أستطيع سماع القرآن أشعر بكذا وأشعر بكذا... طيب الماء المرقي .. اشرب حتّى رشفة أو رشفتين ابدأ برشفة رشفتين ثلاث رشفات، نصف كوب، بعدها كوب ،بعدها ثلاثة اكواب، بعدها نصف لتر، بعدها لتر... عوّد نفسك عليه ستجد إن شاء اللّه وبإذن اللّه فيه الخير الكثير لأن فيه شفاء من الأمراض هذا ليس كلام أبي همّام الراقي، هذا كلام ربّ العزّة "اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب" مغتسل بارد وشراب لمن ؟ لأيّوب الذي مسّه الشيطان بنصب وعذاب. هذا جانب... الجانب الآخر هو كيفية غلق الجسد تكلمنا عليه عن طريق الطاعات، ترك المنكرات، استخدام بعض الوسائل الحسّية وسائل طيبة، الدهان بالزيت، الاغتسال، شرب الماء المرقي، تناول التمر 7 تمرات تناول حبة البركة، حبة البركة لو أنك أخذت 7 حبات بركة، 7 حبات بالعدد كلّ يوم وضعتها على لسانك وشربت بعدها ماء مرقي يوميا هذه ليست فقط تساعد جسدك على التعافي هذه تقوّي المناعة عندك وتزيد مناعتك حتّى ضد الأمراض العضوية، 7 حبات تضعها على

اللسان يوميا واشرب معها الماء مرقي.

إذن الخير موجود ولله الحمد والمنّة وهذه هي الأمور التي أحببنا أن نبيّنها ونوضّحها -بارك اللّه فيكم- حول تهتّك الهالات الذي يأتي من الداخل إلى الخارج أو من الخارج إلى الدّاخل، وفرّقنا بين تهتك الهالة وبين ضعف الهالة وأن التهتك يجب أن يُقضى معه المرض حتّى تعود الهالة لسابق عهدها وحتّى الضعف يحتاج منا إلى أن نطهّر الجسد من الطّاقة السلبية حتّى تعود الهالة لسابق عهدها بعد أن نقضي على التهتك نعالج الضعف بتقوية الهالة عبر الطاعات وعبر الذكر وعبر ترك المنكرات.

أبو همام الراقي

